

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، قسم علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة

بغضوان:

تقييم برامج التعليم المحاسبي ودوره في تطوير
المهارات المهنية للخريجين
دراسة ميدانية لقسم المحاسبة جامعة غرداية
(ديسمبر 2024-ماي 2025)

من إعداد الطالبتين:

الطالبة: بلعمري صفاء

الطالبة: درار سارة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ ريغي سارة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ.د/ شرع مريم	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
د/ عجيلة حورية	جامعة غرداية	رئيسا
د/ قطيب عبد القادر	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2025.2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، قسم علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة

بغضوان:

تقييم برامج التعليم المحاسبي ودوره في تطوير
المهارات المهنية للخريجين
دراسة ميدانية لقسم المحاسبة جامعة غرداية
(ديسمبر 2024-ماي 2025)

من إعداد الطالبتين:

الطالبة: بلعمري صفاء

الطالبة: درار سارة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ ريغي سارة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ.د/ شرع مريم	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
د/ عجيلة حورية	جامعة غرداية	رئيسا
د/ قطيب عبد القادر	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2025.2024

الإهداء

"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" (هود: 88)

أهدي هذا العمل إلى كل من كان له الفضل في دعمي ومساندتي خلال رحلتي العلمية.
إلى مصدر الحب والحنان، التي لم تتوقف عن دعمي وتشجيعي، والتي كانت دائماً بجانبني
في كل خطوة أخطوها: أُمي الحبيبة نعيمة.
إلى الذي علمني أن النجاح يأتي بالعمل الجاد والتفاني، والذي لم يبخل عليّ بأي شيء في
سبيل تحقيق أهدافي: أبي العزيز بوعبدالله.
إلى أخواتي الذين كانوا لي سنداً وعوناً أختي حبيبتني رانية وأخي شقي محمد ياسين،
وعائلتي الذين شاركوا معي كل لحظات الفرح والتحدي.
إلى جدي حبيبي محمد خروبي رحمه الله وأُنا قبره.
إلى صديقاتي في الدراسة، الذين كانوا دائماً مصدرًا للتشجيع والتحفيز، وشاركوا معي مسيرة
التعلم والمثابرة وخاصة صديقتي حليلة وصفاء.
إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث، سواء بالنصح أو الدعم أو التشجيع.

** إلى كل هؤلاء، أهدي هذا البحث المتواضع مع أصدق عبارات الشكر والتقدير، راجياً
أن يكون إسهاماً مفيداً في مجال العلم والمعرفة. **

د رار سارة

الإهداء

"الحمد لله الذي ما تم جهد إلا بعونه وما ختم سعي إلا بفضله"

أهدي هذا العمل إلى:

جنّتي التي حملتني على أكف الراحة فلازمتني دعواتها منذ بدأت وإلى الأبد إلى معنى الحب

ومعنى الحنان وبسمة الحياة والداعم الأساسي في حياتي أُمّي

الغالية "محبوبة" أطال الله في عمرها.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى سندي الذي رافقني بالحب والرعاية والدعاء

أبي الغالي "عبد القادر" أطال الله في عمره.

الشموع التي تنير دربي إخوتي:

"مروة، إيمان، فاطمة الزهراء، لعمرى"

أعز الناس على قلبي صديقاتي الغاليات.

إلى زميلتي في المذاكرة التي تشاركنا مع العمل وفقها الله.

كل الأحباء الذين وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم

مذكرتي.

في الأخير أختتم هذا الإهداء إلى كل من جاءت

عينه

على هذه الكلمات المتواضعة مني.

بلعمرى صفاء

الشكر والعرفان

الحمد لله أولا وأخيرا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وأتم التسليم على إمام الأنبياء والمرسلين
وسيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم وبعد...
لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر بكل احترام وتقدير
الأستاذة الدكتورة المشرفة " ريغي سارة " على قبولها الإشراف على هذا العمل فكانت نعم
الأستاذة ونعمة المشرفة بنصائحها وتوجيهاتها.
وعرفان بالجميل أتقدم بخالص الشكر إلى أستاذة الدكتورة الفاضلة " شرع مريم " على العطاء
والإرشاد.
كما أشكر كل أستاذ محكم وإلى كل الذين أجابوا على استمارة الاستبيان.
كما أشكر لجنة المناقشة على قبول المناقشة من أجل التصحيح والتصويب، وإعادة التوجيه
لإثراء العمل.
وأخيرا أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة
طيبة.
إلى كل هؤلاء جزاكم الله خيرا

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم برامج التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية للخريجين، دراسة عينة من أساتذة أكاديميين بقسم المحاسبة جامعة غرداية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تم توزيع 32 إستبانة على المجتمع المستهدف، كما أظهرت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من برامج التعليم المحاسبي وتطوير المهارات المهنية للخريجين، من أهم النتائج أن جامعة غرداية أساليب وطرق التدريس يرقى إلى مستوى جد مقبول في تزويد الطالب بالمهارات والمعارف التي يتطلبها للجانب المهني، كما توصلت الدراسة إلى تقديم توصيات أهمها ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم المحاسبي على أحدث تقنيات، بما يعزز جودة الأداء التعليمي ويرفع من كفاءة مخرجات التعليم، تعزيز الشراكة بين الجامعات وقطاع الأعمال لتوفير فرص تدريب ميداني حقيقي يُمكن الطلبة من ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي.

الكلمات المفتاحية: برامج تعليم محاسبي، مهارات مهنية، مخرجات تعليم، أساليب تدريس.

Study summary: This study aims to identify the evaluation of accounting education programs and its role in developing the professional skills of graduates. A study of a sample of academic professors in the Department of Accounting at the University of Ghardaia. The study was based on the descriptive approach using the questionnaire as a tool for collecting information. 32 questionnaires were distributed to the target community. The study also showed There is a positive and statistically significant relationship between both accounting education programs and developing the professional skills of graduates One of the most important results is that the University of Ghardaia's teaching methods and methods rise to a very acceptable level in providing the student with the skills and knowledge he requires for the professional aspect. The study also concluded by providing recommendations, the most important of which is the necessity of training faculty members in the field of accounting education on the latest technologies, in a way that enhances the quality of educational performance and raises the quality of Education outcomes efficiency Strengthening the partnership between universities and the business sector to provide real field training opportunities that enable students to link theory with practical application.

Key words: Accounting education programs, professional skills, educational outcomes, teaching methods

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء 1
II	الإهداء 2
III	الشكر
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية والملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ث	مقدمة
6	الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لبرامج التعليم المحاسبي و دوره في تطوير المهارات
6	تمهيد
7	المبحث الأول: ماهية برامج التعليم المحاسبي وأثره على مهارات الخريجين
7	المطلب الأول : مفهوم التعليم المحاسبي
11	المطلب الثاني: دور برامج التعليم المحاسبي في تحسين مهارات الخريجين
13	المطلب الثالث: العلاقة بين برامج التعليم المحاسبي والمهارات المهنية

14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
14	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة الوطنية
15	المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة الأجنبية
17	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
18	خلاصة الفصل
19	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
19	المبحث الأول: منهجية البحث وأدوات الدراسة وإجراءات الدراسة
19	المطلب الأول: عينة الدراسة والمتغيرات المستخدمة
20	المطلب الثاني: منهجية وأدوات الدراسة
21	المطلب الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية
24	المطلب الرابع: تحليل إجراءات الدراسة الميدانية
25	المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
25	المطلب الأول: تقديم النتائج العامة للدراسة
30	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
39	خلاصة الفصل
40	الخاتمة
42	المراجع

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	يمثل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	17
1-2	يوضح إحصائية إستمارات الاستبيان	22
2-2	يوضح مقياس ليكارت الثلاثي	24
3-2	يوضح مقياس تحليل إجابات الإستبيان	25
4-2	يوضح إختبار الثبات لمحاور الاستبيان	26
5-2	يوضح ثبات فقرات الإستبيان	26
6-2	يوضح نسبة تكرار الجنس	27
7-2	يوضح نسبة تكرار المؤهل العلمي	28
8-2	يوضح نسبة تكرار الوظيفة	28
9-2	الجدول يوضح نسبة تكرار الخبرة المهنية	29
10-2	نتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات تحديث المناهج (البرامج)	30
11-2	نتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات طرق وأساليب التدريس	31
12-2	نتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات تقييم المعارف	32
13-2	يوضح إستجابات العينة على فقرات المحور الثاني	33
14-2	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور	34
15-2	يوضح نتائج تحليل علاقة الارتباط بين عناصر	35
16-2	يوضح نتائج تحليل علاقة الارتباط بين المحورين	35
17-2	يوضح اختبار التباين للانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين المحاور	36

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الشكل رقم (1): يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس	27
2	الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	29

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة الأساتذة المحكمين	44
2	الإستبيان النهائي بعد التحكيم	44
3	ملحق Spss	48

قائمة الرموز والاختصارات

الاختصار	عنوان الاختصار	التعريب
IAESB	The International Accounting Standards Board	مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية
IFAC	International Federation of Accounting	الإتحاد الدولي للمحاسبين
IES	International Education Standards	معيار الدولي للتعليم المحاسبي
AAA	American Accounting Associated	جمعية المحاسبة الأمريكية
Excel	Microsoft Office Excel	برنامج المجدول
SPSS	Statistical Package for Social Science	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

توطئة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولات جذرية مست مختلف القطاعات، وكان للاقتصاد والتعليم نصيب وافر من هذه التغيرات. ولم تكن الجزائر بمعزل عن هذه التغيرات التي مست العالم، إذ سعت، كغيرها من الدول، إلى تحديث أنظمتها الاقتصادية والتعليمية بما يتماشى مع متطلبات العصر. ومن بين أبرز هذه المساعي، الاهتمام المتزايد بتطوير التعليم العالي، لاسيما التعليم المحاسبي، الذي بات يشكل حجر الأساس في إعداد كفاءات مهنية قادرة على مواكبة سوق العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي ظل تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي المستند إلى المعايير الدولية، أصبح من الضروري إعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي لضمان توافقها مع هذه المعايير. فهذا التوافق لا يقتصر فقط على تحسين جودة التعليم، بل يتعداه إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات الفنية والخبرات العملية المطلوبة في بيئة الأعمال الحديثة.

إن التغيرات السريعة التي تعرفها بيئة الأعمال اليوم تفرض تحديات متزايدة على المؤسسات التعليمية، ما يجعل من تحديث وتطوير برامج التعليم المحاسبي أمراً حتمياً. وذلك بهدف تزويد الخريجين بالمهارات المهنية المتنوعة - الفكرية، الفنية، الشخصية والتنظيمية - التي تؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم بكفاءة وفعالية. من هنا تبرز أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تسليط الضوء على دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، باعتبارهم الدعامات الأساسية لأي نظام اقتصادي حديث.

أولاً: إشكالية الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في مدى فعالية برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في تزويد الطلبة بالمهارات المهنية اللازمة، ومدى توافق هذه البرامج مع المعايير الدولية لضمان جودة مخرجات التعليم وتأهيل خريجين قادرين على مواكبة متطلبات سوق العمل ومن أهم الجوانب التي يمكن أن تؤثر في تطور مهنة والمحاسب ذاته هو الإعداد الأكاديمي. ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

- إلى أي مدى تساهم برامج التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية للخريجين من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟

وتتفرع هذه الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- إلى أي مدى يساهم تحديث البرامج في تطوير المهارات المهنية للخريجين؟
- إلى أي مدى تساهم طرق وأساليب التدريس في تطوير المهارات المهنية للخريجين؟
- إلى أي مدى يساهم تقييم المعارف والمهارات المكتسبة في تطوير المهارات المهنية للخريجين؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا >0.05 بين عناصر تقييم برامج التعليم المحاسبي ودور البرامج في تطوير مهارات الخريجين من وجهة أعضاء هيئة التدريس. وتتفرع الفرضية الرئيسية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

- ✚ **الفرعية الأولى:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا >0.05 بين تحديث البرامج وتطوير المهارات المهنية للخريجين من وجهة نظر هيئة التدريس.
- ✚ **الفرعية الثانية:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا >0.05 بين طرق وأساليب التدريس وتطوير المهارات المهنية للخريجين من وجهة نظر هيئة التدريس.
- ✚ **الفرعية الثالثة:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا >0.05 تقييم المعارف والمهارات المكتسبة وتطوير المهارات المهنية للخريجين من وجهة نظر هيئة التدريس.

ثالثا: أهداف الدراسة

- بيان العلاقة بين التعليم المحاسبي والمهارات المهنية للخريجين؛
- معرفة دور برامج التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية للخريجين؛
- تقييم كفاءة وأساليب الإطار الأكاديمي في إعداد الطلبة لسوق العمل من وجهة أعضاء هيئة التدريس؛
- تقييم المعارف والمهارات المكتسبة لدى الطلاب من وجهة أعضاء هيئة التدريس.

رابعاً: أهمية الدراسة

تناولنا في دراستنا أهمية المتغيرين الأساسيين الذين يدور حولهما الموضوع، وهما التعليم المحاسبي في الجامعات والمهارات المهنية للخريجين. فالتعليم المحاسبي يشكل الأساس في تكوين المعرفة المحاسبية للطلبة، بينما تمثل المهارات المهنية الأداة التي تمكنهم من تطبيق هذه المعرفة بفعالية في الواقع العملي. وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على العلاقة بين هذين المتغيرين، من خلال دراسة دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية اللازمة لأداء المهام المحاسبية بكفاءة ودقة. ويكتسب هذا الموضوع أهمية متزايدة في ظل التغيرات السريعة التي تعرفها بيئة الأعمال، واعتماد الجزائر على النظام المحاسبي المالي المستند إلى المعايير الدولية، ما يجعل من الضروري إعداد خريجين يمتلكون الكفاءة العلمية والمهنية لمواكبة تلك التحولات.

خامساً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في قسم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة غرداية-.

الحدود الزمنية: الفترة الزمنية ما بين ديسمبر 2024 إلى ماي 2025.

الحدود الموضوعية: لمعرفة دور برامج التعليم المحاسبي في تطوير مهارات الخريجين ركزت هذه الدراسة على تحديث البرامج، طرق وأساليب التدريس، تقييم المعارف والمهارات المكتسبة وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الأساتذة الأكاديميين لقسم المحاسبة.

سادساً: صعوبات الدراسة

واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال مرحلة إعداد البحث من بينها:

- قلة الدراسات المتعلقة ببرامج التعليم المحاسبي؛
- ضيق الوقت وتأخر بعض المستجوبين في إرجاع الإستمارات بسبب إنشغالهم.

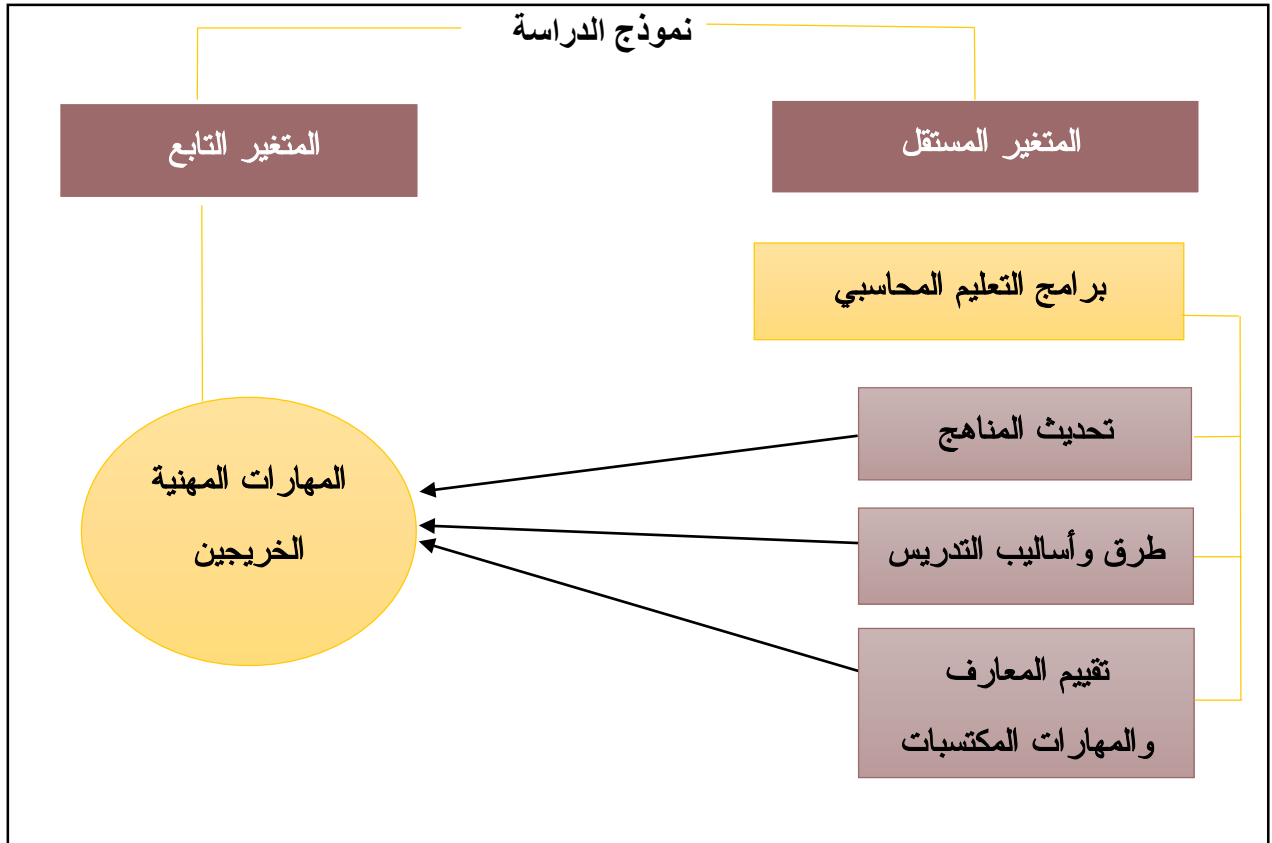
سابعاً: تقسيمات الدراسة

الفصل الأول: يهتم بالإطار المفاهيمي لبرامج التعليم المحاسبي في تطوير المهارات.

الفصل الثاني: يهتم بدراسة ميدانية لدور برامج التعليم المحاسبي في تطوير المهارات جامعة غرداية.

ثامنا: نموذج الدراسة

يحدد النموذج الموالي الإطار العام للدراسة من خلال تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع.



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لبرامج
التعليم المحاسبي في تطوير
المهارات

تمهيد:

يعد التعليم المحاسبي من الركائز الأساسية في تأهيل الكوادر المحاسبية القادرة على تلبية متطلبات سوق العمل، اذ يسهم في تزويد الطلاب بالمعرفة النظرية والمهارات التطبيقية اللازمة لممارسة المهنة بكفاءة وفعالية. ومع التطورات المتسارعة في بيئة الاعمال والتغيرات المستمرة في المعايير المحاسبية الدولية، أصبح من الضروري تطوير برامج التعليم المحاسبي بحيث تستجيب لمتطلبات المهنة الحديثة وتعزز من جاهزية الخريجين لمواجهة تحديات العمل في المؤسسات المختلفة.

ولهذا ومن خلال دراستنا سنحاول التعرف على برامج التعليم المحاسبي وأثر البرامج على تطوير مهارات الخريجين ومنه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: ماهية برامج التعليم المحاسبي وأثره على الخريجين.
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية برامج التعليم المحاسبي وأثره على مهارات الخريجين

برامج التعليم المحاسبي تُعد الخريجين بالمهارات والمعرفة التي تؤهلهم للنجاح في بيئة العمل، حيث سنتناول ضمن هذا المبحث برامج التعليم المحاسبي من جانبها النظري لنعرف مفهومها وأهميتها مبرزين دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين.

المطلب الأول: مفهوم التعليم المحاسبي

يُعد التعليم المحاسبي أساساً لتأهيل الكوادر المحاسبية، حيث سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف التعليم المحاسبي وأساليب التدريس.

الفرع الأول: تعريف التعليم المحاسبي وعناصره

أولاً: تعريف التعليم المحاسبي¹ يمثل التعليم المحاسبي أحد مجالات المعرفة الانسانية التي تزود الطلاب بفهم معمق للجوانب العلمية والفنية للمحاسبة، بدءاً من دراسة الفروض والمبادئ المحاسبية وصولاً الى تطبيقها في الواقع العملي. ويهدف التعليم المحاسبي الى تقديم أساس متين في المحاسبة والفكر المحاسبي، إضافةً الى الالمام بالمبادئ والطرق المحاسبية. تتم هذه العملية من خلال برامج تعليمية محددة تشمل الأهداف الاكاديمية، أساليب التدريس والوسائل التعليمية، بما يضمن تطوير المهارات والمعارف المحاسبية لدى الطلاب والخريجين. وبذلك يُعد التعليم المحاسبي نظاماً اكاديمياً متكاملًا يسهم في إعداد كوادر مؤهلة للانضمام الى مهنة تُدار وفق معايير تنظيمية متخصصة.

يُعرف (IAESB) التابع لمجلس (IFAC) التعليم المحاسبي بأنه عملية التعلم والتطوير المستمرة التي تهدف إلى الحفاظ على المكتسبات المهنية وتعزيزها، مما يتيح للمحاسبين أداء مهامهم بكفاءة عالية. ويشمل هذا التطوير المستمر تنمية المعرفة المهنية والمهارات التقنية، إضافةً إلى ترسيخ القيم الأخلاقية والمواقف المهنية، بما يضمن للمحاسبين الحفاظ على قدراتهم المكتسبة خلال التعليم المهني الأولي وتطويرها لمواكبة متطلبات المهنة.²

وعلى حسب معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني فإن المعيار IES2 يحدد الكفاءة المهنية للمحاسبين المتربصين، موضحاً مخرجات التعلم التي يجب تحقيقها في نهاية التكوين المهني الأولي. تركز الكفاءة المهنية على القدرة على تطبيق المعرفة في مجالات مثل المحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية، التمويل،

¹ - خلف الله بن يوسف، معاش قويدر، حول متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي المركز الجامعي أفلو، مجلة 5 العدد 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2021، ص381.

² - قاضي فاطمة الزهراء، عنون فؤاد، واقع التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات تطويره وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية جامعة الجزائر 3 مداخلة مقدمة بجامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت 2021 ص413

الضرائب، التدقيق، الحوكمة، القوانين التجارية، تقنية المعلومات، بيئة الأعمال، استراتيجية الأعمال، والاقتصاد.

كما يحدد المعيار الحد الأدنى من الإتقان المطلوب في كل مجال، مقسماً إلى ثلاثة مستويات: المبتدئ، المتوسط، والمتقدم.¹

ثانياً: عناصر التعليم المحاسبي

يمثل التعليم المحاسبي أحد فروع المعرفة الإنسانية التي تزود الطلبة بالمعارف النظرية والتقنية في مجال المحاسبة، بما يشمل الفروض والمبادئ والمعايير المحاسبية، وذلك من خلال برنامج تعليمي مصمم لتوفير فهم أساسي وعميق للمحاسبة. ويتكون من أربعة عناصر رئيسية²:

1. مدخلات نظام التعليم المحاسبي: تشمل الطلبة الذين يتم تأهيلهم وتنمية معارفهم وإكتسابهم المهارات اللازمة لممارسة المهنة في بيئة العمل الفعلية.

2. العمليات التشغيلية: تتضمن البرامج والخطط التعليمية والمناهج الأكاديمية التي توفرها الجامعات والمعاهد لتمكين الطلبة من الإلمام بالجوانب العلمية والعملية للمحاسبة.

3. المخرجات: تتمثل في خريجي قسم المحاسبة الذين تم إعدادهم أكاديمياً ومهنياً، مما يؤهلهم للاندماج في سوق العمل وممارسة المهنة بفعالية.

4. التغذية الراجعة: تمثل عملية تقييم مستمرة لعناصر التعليم المحاسبي من خلال تحليل أدائها، ورصد الانحرافات، وإجراء التحسينات اللازمة لضمان التطوير المستمر للجودة التعليمية.

الفرع الثاني: أدوات وأساليب التعليم المحاسبي

أولاً: أدوات التعليم المحاسبي يرتكز نظام التعليم المحاسبي على ثلاث أدوات رئيسية تساهم في بناء كفاءة المحاسبين المستقبليين، وهي³:

- الخطة والبرامج الدراسية: تعتمد البرامج الدراسية في الجامعات على مقررات متكاملة تغطي أساسيات المحاسبة المالية، المحاسبة الحكومية، محاسبة الشركات وغيرها... وفقاً للمعايير الأكاديمية المطبقة في الجامعات الغربية. وعلى الرغم من كفاية المحتوى النظري لهذه المناهج،

¹ - علي مامي دراسة مقارنة حول مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي مجلة جامعة المدية، 2020، ص 177.

² - قنيع احمد، بن اوزينة بوحفص، بن شاعة وليد، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي رقم 4 في برامج التعليم المحاسبي مجلة المجلد 04، العدد 01، بجامعة غرداية 2020 ص 230.

³ - شيماء طراش، مريم بوسعيد حول التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي مذكرة ماستر جامعة غرداية 2023 ص 7.

إلا أنّ هناك فجوة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل. ويرى المختصون أنّ هذه الفجوة تقل تدريجياً مع إكتساب الخريجين للخبرة العملية في بيئة العمل، حيث إنّ التحدي الرئيسي يكمن في مستوى تطور السوق الاقتصادية، الذي يؤثر بدوره على تطور مهنة المحاسبة.

■ الكادر التدريسي: تلعب جودة التعليم المحاسبي دوراً حاسماً و يرتبط ذلك مباشرة بمستوى تأهيل وخبرة أعضاء التدريس. فكلما كان المحاضر أكثر إلماماً بالجانب الأكاديمي والخبرة العملية تمكن من توصيل المفاهيم النظرية بطريقة أكثر فعالية، مما يساعد الطلبة على فهم وتطبيق المعرفة المحاسبية بكفاءة.

■ البيئة التعليمية: تؤثر العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل مباشر على جودة التعليم المحاسبي. فالتغيرات الاقتصادية تحفز أقسام المحاسبة في الجامعات على تطوير جودة مخرجاتها لضمان تأهيل الخريجين لسوق العمل. كما أنّ إنشاء جمعية مهنية للمحاسبين في العراق يمكن أن يكون له دور إيجابي في تعزيز مستوى التعليم المحاسبي، من خلال التفاعل المثمر بين الأكاديمين والممارسين المهنيين بما يخدم تطوير المهنة والإرتقاء بها.

ثانياً: أساليب التعليم المحاسبي¹ تسعى أساليب التعليم المحاسبي إلى تمكين الطلاب من التعلم الذاتي واكتساب المهارات المهنية التي تؤهلهم لمواكبة التطورات المستمرة في بيئة العمل. ويوصي الاتحاد (IFAC) بضرورة تدريب المعلمين وتحفيزهم على تبني إستراتيجيات تدريس تركز على التعلم والممارسة العملية. ومن أبرز هذه الأساليب:

- استخدام دراسة الحالة وتحليل مواقف عملية تحاكي بيئة العمل الواقعية.
- تنفيذ مشاريع تطبيقية تمنح الطلاب خبرة عملية في حل المشكلات المحاسبية.
- العمل الجامعي لتعزيز التفاعل والتعاون بين الطلبة في بيئة تحاكي فرق العمل المهنية.
- استخدام أساليب تقييم حديثة تقيس مدى تطور المعرفة والمهارات والسلوك المهني للطلبة.
- التوسع في التطبيقات العملية وربطها بالتكنولوجيا الحديثة.²
- اختيار المدربين للبرامج ذات الطابع العملي على أساس الخبرة العملية فضلاً عن التأهيل الأكاديمي.

¹ - نفس المرجع السابق شيماء طراش، مريم بوسعيد ص8.

² - خالد محمد بودي، التعليم والتدريب المحاسبي، الكويت، بيت التمويل، دار المنظومة، 1998، ص39.

الفرع الثالث: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي

أهمية التعليم المحاسبي¹ يُعدّ علم المحاسبة من العلوم الأساسية التي لا غنى عنها في المجتمعات الحديثة، نظراً لارتباطه الوثيق بالأنشطة الاقتصادية والإدارية، ودوره في تنظيم المعاملات المالية وضبط العلاقات التجارية. ومع التطور المستمر في بيئة الأعمال، أصبح من الضروري التركيز على التعليم المحاسبي لضمان تأهيل كوادر مهنية وأكاديمية قادرة على تلبية المتطلبات المتزايدة في هذا المجال.

تكمن أهمية التعليم المحاسبي في كونه الأساس الذي يمدّ مهنة المحاسبة بالمختصين القادرين على تحمل مسؤولياتها المتنامية، مما يساهم في تعزيز جودة العمل المحاسبي ورفع كفاءة المؤسسات. كما أن العلاقة بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة علاقة تكاملية، فلا يمكن تحقيق تطور مهني دون تعليم محاسبي متين يضمن تخريج محاسبين مؤهلين أكاديمياً ومهنياً، قادرين على أداء دورهم بكفاءة والتزام أخلاقي. ومن هنا، فإن أي خلل في التنسيق بين التعليم والتطبيق العملي في المحاسبة قد يؤدي إلى عرقلة تطور المهنة وعدم الاستجابة بفعالية للتحديات الاقتصادية الحديثة.

أهداف التعليم المحاسبي² يركز التعليم المحاسبي على إعداد الطلاب لممارسة المهنة بمهارة وكفاءة، من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات المحاسبية في الواقع العملي.

ومن بين الأهداف الأساسية لهذا التعليم ما يلي:

- تأهيل محاسبين محترفين قادرين على الاندماج في مختلف مجالات العمل المحاسبي، ومواجهة المشكلات المالية والإدارية بفعالية.
- تعزيز البنية التعليمية للممارسة المحاسبية عبر تحديث المناهج ومواءمتها مع المعايير الدولية للمحاسبة.
- تطوير المهارات الأساسية للمحاسب المهني، والتي تشمل مهارات الاتصال، التحليل النقدي، والتفكير الاستراتيجي، إلى جانب المهارات الشخصية والمهنية.
- إكساب الطلاب المعرفة الشاملة التي تشمل الجوانب العامة والتنظيمية والإدارية والمحاسبية، لتمكينهم من الحصول على الشهادات والتأهيل المهني المعتمد.
- تعزيز القيم الأخلاقية والمهنية، لضمان التزام المحاسبين بأعلى معايير النزاهة والشفافية في أداء عملهم.

¹- لحيلج لامية، صراوي مراد، دور التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة، ملتقى الدولي، جامعة جيجل وجامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 2021 ص764.

²- نفس المرجع السابق لحيلج لامية، صراوي مراد ص765.

- تنمية مهارات التعلم المستمر، بحيث يكون المحاسب قادراً على التطوير الذاتي ومواكبة المستجدات في المهنة طوال حياته العملية.

المطلب الثاني: دور برامج التعليم المحاسبي في تحسين مهارات الخريجين

سننتظر في هذا المطلب المعيار الثالث حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية مع التركيز على المهارات الأساسية.

الفرع الأول: المعيار 3 حسب معايير التعليم المحاسبي الدولي

المعيار الدولي للتعليم المحاسبي: IES3 التطوير المهني الأولي (2015)

يهدف (IES3) إلى تحديد المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المتعلمون ليصبحوا محاسبين مهنيين مؤهلين. كما يوضح دور التعليم العام في تطوير هذه المهارات، بما يضمن حصول المحاسبين المستقبليين على مزيج متكامل من المهارات الفكرية، التقنية، الشخصية، الاجتماعية، والتنظيمية، مما يمكنهم من أداء مهامهم المهنية بكفاءة واحترافية.

المهارات الأساسية وفقاً لمعيار IES3:

المهارات الفكرية: تشمل القدرة على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الفعالة، والتكيف مع التغيرات في بيئة العمل، بالإضافة إلى القدرة على إصدار أحكام مهنية دقيقة عند التعامل مع مواقف تنظيمية معقدة.

مهارات العلاقات الاجتماعية والتواصل: تتمثل في القدرة على العمل الجماعي والتعاون لتحقيق الأهداف، إلى جانب إتقان مهارات الاستشارة والتفاوض، والقدرة على إيصال المعلومات بوضوح ودقة عند مناقشة التقارير المالية والمحاسبية.

المهارات الشخصية: تركز على تطوير السلوكيات والمواقف المهنية، بما يعزز النزاهة والمسؤولية في العمل.

المهارات التنظيمية: تتعلق بالقدرة على العمل بكفاءة داخل المنظمات أو ضمن فرق عمل، مما يعزز من فعالية الأداء المؤسسي.¹

الفرع الثاني: دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية

في ظل التطورات السريعة والتغيرات المتلاحقة التي تشهدها بيئة الأعمال الحديثة، يواجه التعليم المحاسبي تحدياً كبيراً يتمثل في ضرورة تحقيق التوازن بين التقدم العلمي والتطبيقات العملية. فلا يقتصر دوره على تقديم المعرفة النظرية فحسب، بل يمتد ليشمل تطوير مهارات الطلاب المهنية بحيث يصبحون

¹ - نفس المرجع السابق قاضي فاطمة الزهراء وعنون فؤاد 2021 ص419.

قادرين على التعامل مع المشكلات المحاسبية بطرق غير تقليدية والتفكير النقدي والتحليل المنطقي. لذا، يجب أن يُبنى التعليم المحاسبي على مناهج متطورة تدمج بين الأسس النظرية والتطبيقات العملية، مما يعزز قدرة الطلاب على التفكير المستقل واتخاذ القرارات بناءً على التحليل العميق.

1. أهمية التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المهنية: يُعدّ التعليم المحاسبي ركيزة أساسية في

تطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة، مما يساهم في إعدادهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المهنة وقادرين على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. كما أن تمكينهم من ممارسة التحليل النقدي والتفكير الاستنتاجي يساعدهم على مواجهة التحديات المهنية بفاعلية، مما يزيد من فرص نجاحهم في سوق العمل.

وقد أشارت جمعية (AAA) إلى ضرورة أن يساعد التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة عبر تعزيز المهارات المهنية للمحاسبين. ومع ذلك، أوضحت الجمعية وجود فجوة بين المناهج التعليمية المحاسبية والمهارات المطلوبة في المهنة، مما يؤدي إلى تخرج طلاب غير قادرين على مواجهة التحديات الفعلية في بيئة العمل. فإن السبب الرئيسي لهذه الفجوة هو عدم توافق المناهج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل، مما يعيق التعليم المحاسبي عن أداء دوره في تحسين المهارات المهنية للمحاسبين.

2. إستراتيجيات تطوير التعليم المحاسبي لتعزيز المهارات المهنية: للتغلب على هذه التحديات

وضمن تطوير المهارات المهنية لطلاب المحاسبة، هناك مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها، ومنها:

- تبني المدخل الحديث في التعليم المحاسبي: من خلال تعزيز مهارات النقد والتعلم الذاتي والتفكير المنطقي والمستقل، وتمكين الطلاب من تحليل المشكلات وإيجاد حلول مبتكرة لها.
- موازنة البرامج الدراسية مع التطورات البيئية ومتطلبات سوق العمل: عبر تحقيق الانسجام بين المقررات الأكاديمية والاحتياجات الفعلية للمهنة.
- إدراج المهارات والسلوكيات والأخلاقيات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي: لضمان إعداد خريجين قادرين على تحمل المسؤولية المهنية والعمل وفق المعايير الأخلاقية.
- تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات المهنية المحاسبية: من خلال توفير فرص التعليم المستمر والتدريب العملي للخريجين، مما يساهم في تطوير مهاراتهم المهنية باستمرار.

- إطالة مدة التدريب الصيفي وتحسين جودته: بحيث تكون كافية لتمكين الطلاب من اكتساب الخبرة العملية وفهم تحديات العمل المحاسبي عن كثب، مع اختبار قدراتهم على مواجهة المشكلات المهنية والتعامل معها بفعالية.¹

المطلب الثالث: العلاقة بين برامج التعليم المحاسبي والمهارات المهنية

تعد العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة تكاملية وطرديّة، حيث يساهم كل منهما في تعزيز الآخر. فالتعليم المحاسبي لا يقتصر على تزويد الطلاب بالمعرفة النظرية فقط، بل يمتد ليشمل تطوير مهاراتهم المهنية، مما يمكنهم من مواجهة التحديات العملية في بيئة العمل الحقيقية. بالمقابل، يساهم سوق العمل في تحديد متطلبات المهنة وتوجيه التعليم المحاسبي نحو التركيز على المهارات التي يحتاجها المحاسبون لمواكبة التطورات المستمرة في المجال.

إن تصميم المناهج الدراسية في المحاسبة يجب أن يتم بما يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، حيث يتلقى الطلاب خلال دراستهم الجامعية مجموعة من المساقات التي تهيئهم لممارسة المهنة بفعالية، من خلال دمج التطبيقات العملية والتدريب الميداني ضمن مسيرتهم الأكاديمية. وبهذا، يصبح الخريجون أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل، سواء من خلال التحليل المالي، إعداد التقارير، أو حتى استخدام أحدث البرمجيات والتقنيات المحاسبية.

وبناءً على ذلك، فإن تعزيز العلاقة بين التعليم المحاسبي والمهارات المهنية يتطلب تبني استراتيجيات حديثة تركز على الجوانب التطبيقية، مثل إدخال تقنيات المحاسبة الرقمية، تطوير مهارات التحليل النقدي، وتعزيز روح الابتكار لدى الطلاب، مما يضمن تأهيل جيل جديد من المحاسبين القادرين على مواجهة تحديات سوق العمل بمرونة وكفاءة عالية.²

¹- علي عبد الحسين هاني الزامل، حول التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة، المجلد 03، العدد 12، جامعة القادسية العراق ص 298.

²- فاطمة الزهراء شامخة مذكرة ماستر مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع متطلبات سوق العمل 2022 ص 19.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يهدف موضوع دور برامج التعليم المحاسبي في تقييم مهارات الخريجين إلى جمع الدراسات السابقة والبيانات والأبحاث ذات صلة وتحليلها سواء كانت وطنية أو أجنبية وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهما من خلال النتائج المتوصل إليها

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة الوطنية

1. دراسة بلحرش خدة وبلحرش أمينة (مذكرة ماستر)، 2022 الموسومة ب-أهمية إصلاح التعليم

المحاسبي في الجزائر - (جامعة تيارت، الجزائر)¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالتعليم المحاسبي الدولي وأهمية إصلاحه في الجزائر ودورها الكبير في إعداد كوادر تتمتع بالكفاءة والمهارات التي تخول الطالب إلى دخول سوق العمل.

من أجل ذلك تحقيق قاموا بإجراء دراسة ميدانية تم من خلالها توزيع استمارة إلكترونية على عينة الأساتذة الجامعيين، ومن خلال تحليل البيانات بواسطة SPSS التي تم الحصول عليها واختبار فرضيات الدراسة، ولقد تم توصل إلى ضعف برامج التعليم المحاسبي في الجزائر وأساليب المتبعة التي لا تلبي متطلبات سوق العمل كفاية، وعليه تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى وجوب تحسين البرامج التعليمية في الجزائر وتلقين الطالب لبرمجيات الإعلام الآلي ليكسب الطالب المعارف والمهارات المهنية اللازمة من أجل ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة وإتقان.

2. دراسة خلف الله بن يوسف ومعاش قويدر (مقال)، 2021 الموسومة ب-متطلبات تحين برامج

التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي

الدولية - (المركز الجامعي أفلو وجامعة الجلفة)²

هدفت هذه الدراسة إلى أهمية تحين برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية في ظل تبني معيار التعليم المحاسبي في الجزائر، تمت هذه الدراسة وذلك من خلال تحليل إحصائي لأراء عينة عشوائية مكونة من 42 أستاذا دائما متخصصا في المحاسبة ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية، وقد تم جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق استبيان تم تصميمه وتوزيعه على أفراد العينة، توصلت الدراسة إلى أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات الأكاديمية و المهنية المنصوص عليها

¹ - دراسة بلحرش خدة وبلحرش أمينة (مذكرة ماستر)، 2022 الموسومة ب-أهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر - (جامعة تيارت، الجزائر)

² - دراسة خلف الله بن يوسف ومعاش قويدر (مقال)، 2021 الموسومة ب-متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية - (المركز الجامعي أفلو وجامعة الجلفة)

في ظل تبني الجزائر معايير التعليم المحاسبي الدولية من وجهة نظر المستجوبين، حيث بينت هذه النتائج عدم توفر كل مخرجات جودة التعليم والمتعلقة بمختلف أنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة في طور الليسانس و الماستر.

3. دراسة حورية عجيلة، (دكتوراه)، 2019 الموسومة ب-مدى التوافق بين محتوى التعليم

المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة - جامعة غرداية، الجزائر¹

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع محتوى التعليم المحاسبي ومدى تلبيتها إلى متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر من أجل معرفة ما يحول دون تطويرها ومحاولة وضع بعض متطلبات التي تساهم في رفع من الأداء العلمي والمهني للمحاسبين، وذلك من خلال الإجابة على إشكالية أساسية تتمحور حول مدى توافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر.

ومن أجل تحقيق ذلك قامت بإجراء دراسة ميدانية تم خلالها توزيع 121 استبيان على عينة من المهنيين والأكاديميين المهتمين بالمجال المحاسبي، ومن خلال تحليل البيانات بواسطة SPSS التي تم الحصول عليها واختبار فرضيات الدراسة، ولقد تم التوصل الى ضعف سياسيات قبول تخصص محاسبة بالجامعة الجزائرية، بالإضافة إلى أن البرامج المحاسبية المعتمدة والأساليب التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لم ترق إلى تلبية متطلبات المهنة.

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة الأجنبية

1. دراسة سلوى درار عوض بعنوان أثر التعليم المحاسبي على جامعة الملك خالد في تعزيز

الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (المملكة

العربية السعودية)²

التعليم المحاسبي في الجامعات لها أهمية كبيرة نظرا للحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في المجتمع السعودي فلا بد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات المجتمع السعودي من المحاسبة التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة وإن احتياجات هذا المجتمع متنوعة ومتعددة ويلزم ممن يقدمها أن يراعي الموسوعية والصدق والأمانة والنزاهة والشفافية عند تقديمه المعلومات المحاسبية للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء. فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم

¹ - دراسة حورية عجيلة، (دكتوراه)، 2019 الموسومة بمدى -التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر جامعة غرداية، الجزائر

² - دراسة سلوى درار عوض بعنوان أثر التعليم المحاسبي على جامعة الملك خالد في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (المملكة العربية السعودية)

على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي كما إنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مادتها العلمية التي يمكن الوصول إليها عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك عن طريق الدراسة والخبرة معا فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية.

2. دراسة منتصر أحمد حجازي وآخرون، 2021 المجلد 08، العدد 01، الموسومة بدور التعليم

المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطالب كلية فلسطين التقنية¹

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور التأهيل الأكاديمي والعملي بكلية فلسطين التقنية في تنمية مهارات الطالب المحاسب المهنية والأخلاقية، ولتحقيق الأهداف تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (12) عضو هيئة تدريس بكلية الأعمال المالية والإدارية، و (54) طالباً وطالبة من تخصص المحاسبة والتمويل بكلية فلسطين التقنية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جاء أهمها أن واقع التعليم المحاسبي الأكاديمي في كلية فلسطين التقنية جاء في المرتبة الأولى، وتبين أن واقع التعليم المحاسبي العملي في كلية فلسطين التقنية في المرتبة الثانية، كما أظهرت النتائج أن مستوى الممارسات المهنية للطالب جاء في المرتبة الثالثة، وأظهرت النتائج أن مستوى الممارسات الأخلاقية للطالب في المرتبة الرابعة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في كلية فلسطين التقنية في تنمية مهارات الطالب المحاسب تعزى لمتغير الصفة (الطالب، عضو هيئة التدريس).

دراسة Approche par Compétences (APC) et rendement scolaire en comptabilité (Dieudonné LULENGO MAYEMBA Et autres – Kongo Centrale 2)²

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أثر تطبيق النهج القائم على الكفاءة على الأداء الأكاديمي للطلاب في تدريس المحاسبة في مقاطعة كونغو المركزية التعليمية 2. تم إجراء مقارنة بين متوسط الدرجات التي حصل عليها 425 طالباً وطالبة تم تدريسهم وفقاً للنهج القائم على الأهداف و 469 طالباً تم تدريسهم وفقاً للنهج القائم على الكفاءة في مستوى المحاسبة الأول. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء دراسة أخرى على متعلمي المحاسبة من المستوى الثاني من قبل 402 طالباً تم تدريسهم وفقاً للنهج القائم على الأهداف و 438 طالباً تم تدريسهم وفقاً للنهج القائم على المهارات. وتظهر النتائج التي تم الحصول عليها أن النهج

¹ - دراسة منتصر أحمد حجازي وآخرون، 2021 المجلد 08، العدد 01، الموسومة بدور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات

المحاسبية لطالب كلية فلسطين التقنية.

² - دراسة Approche par Compétences (APC) et rendement scolaire en comptabilité (Dieudonné LULENGO MAYEMBA Et autres – Kongo Centrale 2)

القائم على الكفاءة أدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة في المستوى الأول للمحاسبة وليس في المستوى الثاني للمحاسبة.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

من خلال هذا المطلب نتطرق لمقارنة الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية مع توضيح أوجه التشابه والاختلاف.

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من خلال هذا الفرع نعرض تلخيص الفروقات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

الجدول (رقم 01) يمثل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

معايير التشابه والاختلاف	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
أداة الدراسة	إستبيان	إستبيان ورقي وإلكتروني
برنامج التحليل	Spss	Spss
متغيرات الدراسة	المستقل	التعليم المحاسبي
	التابع	-المهارات المهنية للخريجين -تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة -متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة -تنمية المهارات المحاسبية
الحدود الزمانية	من 2019 - 2023	من ديسمبر 2024 - ماي 2025
الحدود المكانية	الجامعات الجزائرية، السعودية، الفلسطينية، الكونغو الوسطى	قسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة غرداية
نوع الدراسة	نوعية وكمية	نوعية وكمية
منهج الدراسة	الوصفي	الوصفي أسلوب دراسة حالة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثالث: مميزات الدراسة عن الدراسات السابقة

- مما سبق لاحظنا أن الدراسات السابقة تطرقت إلى دراسة التعليم المحاسبي مع عدة متغيرات مثل أهمية إصلاح التعليم المحاسبي وبعنوان متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وغيرها، أما دراستنا سلطت الضوء على برامج التعليم المحاسبي في تطوير مهارات الخريجين
- مجتمع الدراسة هو كافة أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة جامعة غرداية؛
- تسعى الدراسة أيضاً إلى إبراز الفجوة القائمة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل المحلي، حيث لا يوفر التعليم الحالي الكفاءات الملائمة لسوق العمل. تهدف هذه الدراسة إلى الارتقاء بمستوى برامج التعليم المحاسبي وتطويره، بما يتماشى مع متطلبات السوق المحلي والوطني ويقلص الفجوة بينهما.

خلاصة الفصل الأول:

يُشكّل التعليم المحاسبي نظاماً متكاملًا يهدف إلى إعداد محاسبين مؤهلين قادرين على مواكبة متطلبات المهنة في بيئة عمل ديناميكية. وفي هذا الإطار، تركّز برامج التعليم المحاسبي في جامعة غرداية قسم المحاسبة على تحقيق جودة شاملة من خلال دمج الجوانب النظرية والتطبيقية، مع الاستناد إلى المعايير الدولية التي تضبط تصميم المناهج وطرق التدريس وأدوات التقييم.

تسهم هذه البرامج في تعزيز مهارات الخريجين عبر: توفير تجربة تعليمية متوازنة تشمل المحتوى الأكاديمي الصارم والتطبيقات العملية، اعتماد تقنيات تعليم حديثة تفاعلية تُتمّي القدرات التحليلية والعملية، ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل، لا سيما في السياق الجزائري، مما يضمن كفاءة الخريجين وقدرتهم على الإسهام في تطوير المهنة.

وبذلك، تُعد هذه البرامج رافدًا أساسيًا لصناعة محاسبين متميزين، قادرين على تحقيق الجودة والابتكار في الممارسة المهنية.

الدراسة

الميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي الذي يدور مضمونه حول التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية للخريجين، وكذا الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم دراسته نظريا على الجانب التطبيقي لقسم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة غرداية- على مستوى ولاية غرداية.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

- **المبحث الأول: منهجية البحث وأدوات الدراسة وإجراءات الدراسة**
- **المبحث الثاني: تقديم النتائج ومناقشتها**

المبحث الأول: منهجية البحث وأدوات الدراسة وإجراءات الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضاً لمنهجية وأدوات الدراسة، واشتمل على مجتمع وعينة الدراسة وتفصيلاً عن متغيرات الدراسة.

المطلب الأول: عينة الدراسة والمتغيرات المستخدمة

الفرع الأول: عينة الدراسة

تتشكل عينة الدراسة أساساً من الأكاديميين الذي يُدرسون في قسم المحاسبة، وفيما يلي تعريف بأفراد مجتمع الدراسة:

1. الأستاذ الجامعي: يعتبر الأستاذ الجامعي الركيزة الرئيسية للجامعة والمحرك الحقيقي للبحث العلمي، بالإضافة إلى كونه الناقل للمعرفة العلمية والقائم على العملية التكوينية من خلال التدريس والإشراف والمرافقة البيداغوجية، فهو العنصر الفعال في العملية التعليمية الجامعية، والمحرك الأساسي لها فخصائصه الشخصية والمعرفية والانفعالية لها دور هام في فعالية العملية التعليمية، لأنه مهما كان مستوى المناهج التي تقدمها الجامعة، والتجهيزات والمخابر والهيكل التي تتوفر عليها لا يمكنها أن تحقق أهدافها في إحداث التغيير المطلوب وفرض قيادتها العلمية والاجتماعية، ما لم يتواجد فيها الأستاذ الكفاء تدريسياً وبحثاً فالأستاذ الجامعي الكفاء يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في الإمكانيات المادية والفنية في الجامعة، ويمكن أن يجعلها تقود المجتمع وتنبؤاً المكانة المتميزة التي ينبغي أن تكون عليها.¹

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

يتم تعريف المتغيرات بشكل إجرائي بهدف تيسير التعامل معها ضمن إجراءات الدراسة، ويتم قياسها أو التعبير عنها كمياً أو كيفياً باستخدام أحد أدوات البحث العلمي وطرقه المختلفة، حيث أن متغيرات هذه الدراسة تتمثل في:

المتغير المستقل: برامج التعليم المحاسبي

المتغير التابع: المهارات المهنية للخريجين

يحياوي رابح ورتيمي الفضيل مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية حول المسار المهني للأستاذ الجامعي الجزائري في ظل نظام
 ل م د جامعة البليدة 2 - 2021 / المجلد 08 العدد 02، 2021. ص 161-184

المطلب الثاني: منهجية وأدوات الدراسة

الفرع الاول: منهجية الدراسة

تم الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي للوصول المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة بها بالإضافة الى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

وتم استخدام أسلوب دراسة حالة في الجانب العملي من الدراسة والاعتماد على برنامج SPSS ولمعالجة النتائج وتحليلها.

الفرع الثاني: أدوات الدراسة

(1) اساليب جمع المعلومات:

أ- المصادر الاولى:

قمنا بتوزيع الاستبيان على افراد العينة في الدراسة على شكل نسخ ورقية وإلكترونية في أماكن عملهم وذلك لجمع المعلومات.

ب- المصادر الثانوية:

- استخدام الابحاث المنشورة والدراسات المحكمة في المجالات وأطروحات الماجستير التي كتبت في نفس الموضوع؛
- استخدام الملتقيات العلمية الوطنية والدولية، والدراسات السابقة؛
- الاستعانة بالإنترنت والنسخ الالكترونية الموجودة على صفحاته.

(2) البرامج الاحصائية:

من أجل تجميع البيانات وتبويبها تم اللجوء إلى برامج الكترونية تساعدنا على ذلك:

- برنامج Excel نسخة 2016 لتجميع الاستبانات من افراد العينة والتي بلغت 32 إستبانة، وساعدنا هذا البرنامج على معرفة عدد ونسبة المشاركين في هذه الدراسة.
- برنامج: SPSS. V26

إذ يعتبر أحد البرامج الاحصائية التي تستخدم للبحوث الاجتماعية والعلمية الاخرى، نظرا لإحتوائهم للكثير من الإختبارات الإحصائية، وقدرته العالية في معالجة البيانات فقد تم اللجوء إليه لتحقيق أغراض هذه الدراسة.

المطلب الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تبقى نتائج أي دراسة مرهونة بالخطوات الإجرائية التي يتخذها الباحث في دراسته الميدانية، وفي هذا المبحث سنتطرق لهذه الإجراءات من خلال تحديد منهج ومجتمع الدراسة، أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، لصدق وثبات أداة البحث، وهذا ضمن المطلب الأول أما في المطلب الثاني فسننتقل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: طريقة الدراسة الميدانية

سنقوم من خلال هذا المطلب عرض منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة في الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، والمعالجة الإحصائية المستخدمة وفحص صدق أداة الدراسة وإثباتها.

أولاً: طريقة الدراسة

تعتبر طريقة الدراسة الإطار الذي سنقوم من خلاله بجمع المعلومات المناسبة وتنظيمها للوصول إلى النتائج المتوقعة من هذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يبلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة محل الدراسة 32 أساتذة أكاديميين لقسم المحاسبة، أثناء الدراسة وزعت عليهم إستبيانات الدراسة ورقية وإلكترونية بحجم العينة المحدد بحيث قمنا بتحديد المجتمع الهدف وهو مجموعة الأساتذة الأكاديميين والجدول التالي يوضح حصيلة إحصائية لإستمارات الإستبيان:

جدول رقم (2-1): إحصائية إستمارات الاستبيان

النسبة	العدد	البيان
100%	44	عدد الإستمارات الموزعة
72%	32	عدد الإستمارات الكلية
54%	24	عدد الإستمارات المسترجعة ورقياً
18%	8	عدد الإستمارات المجاب عليها إلكترونياً
27%	12	عدد الإستمارات الملغاة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الدراسة

○ من خلال الجدول رقم (2-1)، يتضح لنا أن العدد الإجمالي للإستثمارات الموزعة قدر ب 44 إستمارة، منها 32 إستمارة تم إسترجاعها وهو ما يمثل نسبة 72% من حجم العينة الإجمالي، في حين قدرت الإستثمارات الملغاة ب 12 إستمارة والتي تمثل نسبة 27% من إجمالي أفراد المجتمع، والعدد الإجمالي للإستثمارات الصالحة للإستعمال يقدر ب 24 إستمارة ورقيا و 8 مجاب عليها الكترونيا. تم الإعتماد على إجابات أفرادها للتوصل إلى النتائج المتوقعة من الدراسة.

الفرع الثاني: أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومة

أولاً: أداة الدراسة

تم الإعتماد في جمع المعلومات على إستمارة الاستبانة كأداة لإستقصاء وجمع آراء وإجابات أفراد العينة حتى يتسنى لنا إبراز وجهات نظرهم حول الإطار العام الذي يحكم مجمل الأبعاد المرتبطة بالدور الذي يلعبه برامج التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية للخريجين.

ثانياً: إعداد إستمارة الإستبيان

لمعالجة الجوانب التحليلية للموضوع فقد تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبيان كأداة رئيسية للبحث وقد تم تصميمه خصيصاً لهذا الغرض إعتماًداً على بعض الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع دراستنا وقد شملت إستمارة الإستبيان على عدد من العبارات التي تعكس أهداف الدراسة وأسئلتها، بناءً على فرضيات الدراسة ومتغيراتها التابعة (تطوير مهارات المهنية للخريجين) والمستقلة (برامج التعليم المحاسبي)، للإجابة عنها من قبل المبحوثين، ولقد قسم هذا الإستبيان إلى جزئين رئيسيين كما يلي:

الجزء الأول: الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة وتشمل المتغيرات التالية: (الجنس، الوظيفة، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية).

الجزء الثاني: يتضمن 20 فقرة تخص متغيرات الدراسة مقسمة على النحو التالي:

تقييم برامج التعليم المحاسبي (متغير مستقل): يتضمن (12) فقرة تقيس تحديث البرامج وأساليب الدراسة وتقييم المعارف التي لها دور على التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة وذلك من خلال:

- تحديث البرامج (المناهج) تحتوي على 04 فقرات؛
- طرق وأساليب التدريس تحتوي على 04 فقرات؛
- تقييم المعارف والمهارات المكتسبة تحتوي على 04 فقرات؛

دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين (متغير تابع): يتضمن (08) فقرات تقيس درجة تطور مهارات الخريجين خلال التعليم المحاسبي المنتهج في قسم محاسبة جامعة غرداية حيث كانت جميع الأسئلة لها أجوبة محددة ومغلقة من أجل تسهيل المعالجة الإحصائية لها.

المطلب الرابع: تحليل إجراءات الدراسة الميدانية

الفرع الأول: الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الاستبيان

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكالياتها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام SPSS _V.26 وهذا نظرا لملائمته لمثل هذه الدراسة، ومحاولة الحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان وإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية والنسبية: تم إعتداد هذين المؤشرين في كافة عبارات الإستبيان، لمعرفة توجه إجابات أفراد العينة بالنسبة إلى إجمالي العينة لكل متغير؛
- الوسط الحسابي: يعتبر من مقاييس النزعة المركزية الأوسع إستخدامًا ويتم إستخدام الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن المتغير الواحد في الإستبيان لأنه يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة؛
- الإنحراف المعياري: مقياس من مقاييس التشتت التي تستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي؛
- معامل الارتباط "بيرسون": لمعرفة نوعية وإتجاه العلاقة التي تربط محاور الدراسة؛
- إختبار معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات فقرات الإستبيان؛

الفرع الثاني: درجات الموافقة على إجابات الإستبيان

وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الثلاثي الذي يحتمل ثلاث إجابات، وهذا من أجل إبراز آراء أفراد العينة في مختلف الأسئلة الموجودة في الإستبيان لأجل تسهيل ترميز مختلف الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): مقياس ليكارت الثلاثي

التصنيف	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: مقياس ليكارت الثلاثي (د. أميرة سعد الزهراني 10 افريل 2020 المملكة العربية السعودية)

الفرع الثالث: مقياس التحليل بالدراسة

يستخدم هذا المقياس لتحديد طبيعة كل سؤال عند التحليل مرتفع أو منخفض عن طريق تحديد الفئة التي يقع فيها قيمة المتوسط الحسابي، ويتم حساب ذلك من خلال:

حدود الفئات والتي تتم عن طريق حساب المدى لمقياس ليكارت المستخدم (الثلاثي)

$$\text{المدى} = \text{القيمة الكبرى} - \text{القيمة الصغرى} = 3 - 1 = 2$$

طول الفئة وهو عبارة عن المسافة المحسوبة بين درجة إجابة وأخرى والذي يحسب كآتي:

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى} / \text{عدد الفئات} = 3/2 = 0.67 \text{ تقريباً}$$

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق) مقياس ترتيبي والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن أوزان الخيارات، نقوم بحساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، وبذلك لحساب مجال المتوسط الحسابي حسب درجات الإجابات يتم إضافة طول الفئة للمجال الأول ويتم ذلك في كل مرة وصولاً إلى آخر مجال، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-3): مقياس تحليل إجابات الاستبيان

مستوى الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
منخفض	[1.00 – 1.66]
متوسط	[1.67 – 2.33]
مرتفع	[2.34 – 3.00]

المصدر: من إعداد الطالبتين

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

يستعرض هذا المبحث النتائج التفصيلية للدراسة التي تم التواصل إليها وهي مقسمة إلى مطلبين بحيث يتناول المطلب الأول النتائج المتعلقة بالدراسة، والمطلب الثاني مناقشة النتائج.

المطلب الأول: تقديم النتائج العامة للدراسة

الفرع الأول: إختبارات صدق وثبات النموذج الإحصائي

أولاً- قياس معامل الثبات والصدق: يعكس صدق وثبات الاستبيان مدى تجانس نتائج الدراسة، حيث يقصد بثبات أداة الدراسة أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف، لذلك قمنا باستخدام معامل الثبات الذي يسمى "ألفا كرونباخ" للحكم على ثبات أسئلة الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوبين، وكذلك من أجل قياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض و

موثوقية النتائج، وعند تطبيق هذا المعامل يجب أن تكون قيمته أكبر من 0.60 حتى نستطيع الحكم بموثوقية النتائج، والجدول التالي يبين لنا اختبار ثبات وصدق الاستبيان.

الجدول رقم (2-4) يوضح إختبار الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
تقييم برامج التعليم المحاسبي	12	0.792
دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين	08	0.854

المصدر: إعداد الطالبتان بناء على نتائج برنامج (SPSS)

○ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ للمحاور تجاوزت (0.60) وهي نسبة ممتازة تؤكد ثبات الاستبيان (أي أن الاستبيان سيعطي نفس النتائج إذا وزع على نفس العينة في وقت آخر)

ويبين الجدول التالي ثبات فقرات الاستبيان بين الأبعاد

الجدول رقم (2-5): ثبات فقرات الإستبيان

المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
تحديث البرامج (المناهج)	04	0.521
طرق وأساليب التدريس	04	0.699
تقييم المعارف والمهارات	04	0.735
دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين	08	0.854

المصدر: من إعداد الطالبتين الاعتماد على برنامج (SPSS)

○ من خلال الجدول أعلاه، تراوح معاملات الثبات لعناصر المحاور ما بين (0.521-0.854) وهي قريبة من القيمة (1) بحيث أن المعامل العام أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (60%) وهذا يدل أن الاستبيان ومحاوره التي يحتويها يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الفرع الثاني: الخصائص الشخصية لأفراد العينة

1- خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس:

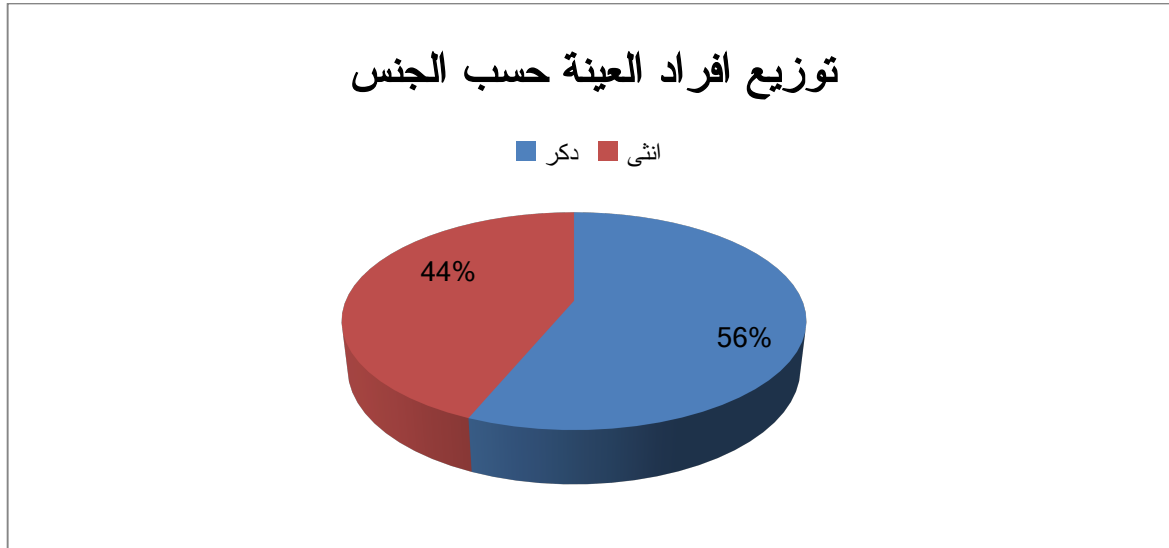
الجدول رقم (2-6): نسبة تكرار الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	18	56%
أنثى	14	44%
المجموع	32	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد مخرجات برنامج (SPSS)

○ من خلال الجدول السابق يتضح أن الذكور كانوا بنسبة 56%, وهذا ا راجع لطبيعة النشاط في المحاسبي الذي يعتبر أكثر ملائمة لفئة الذكور، أما نسبة الإناث كانت 44%. والرسم البياني الموالي يوضح نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة.

الشكل رقم (1): يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس



2- خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2-7): نسبة تكرار المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ماستر	00	00%
دكتوراه	32	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد مخرجات برنامج (SPSS)

- من خلال الجدول السابق يتضح أن كل عينة الدراسة كان مستواهم العلمي دكتوراه، وهذا راجع لطبيعة مهنة الأستاذ الجامعي التي أصحاب شهادات عليا لمزاولة نشاطهم بكل أريحية.

3- خصائص عينة الدراسة من حيث الوظيفة:

الجدول رقم (2-8): نسبة تكرار الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
أستاذ متعاقد	6	20%
أستاذ مساعد ب	3	9%
أستاذ محاضر	16	50%
أستاذ التعليم العالي	7	21%

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد مخرجات برنامج (SPSS)

- يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة كانوا أستاذ محاضر بنسبة (50%)، أما الأساتذة المساعدين كانوا بنسبة (9%)، أما أساتذة التعليم العالي كانوا بنسبة (21%)، ونجد أن الأساتذة المتعاقدين كانوا بنسبة (20%)، ومنه نلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة غرداية تجمع كل الفئات.

4- خصائص عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية:

الجدول رقم (2-9): نسبة تكرار الخبرة المهنية

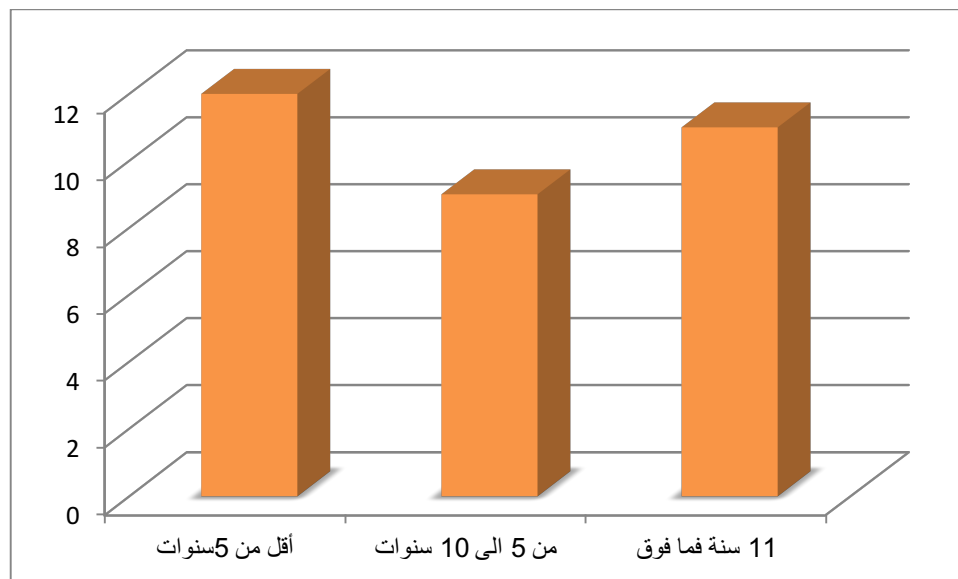
المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	37.05%
من 5 إلى 10 سنوات	09	28%
أكثر من 11 سنة	11	34.05%
المجموع	32	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد مخرجات برنامج (SPSS)

- يتضح من الجدول أعلاه أن النسب كانت متوازنة بين أفراد العينة حيث نجد أن من كانت أقدميتهم (أقل من 5 سنوات) بلغت النسبة 37%، وتليها الفئة التي لديها خبرة من (5 إلى 10 سنوات) بنسبة 28%، ثم نسبة الأكثر خبرة من (11 سنة فما فوق) كانوا بنسبة 34%، فمن الملاحظ أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون خبرة مهنية تؤهلهم لمزاولة نشاطهم.

ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سيتم التطرق من خلال هذا الفرع إلى إختبار T للعينة الواحدة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى إجابات المستجوبين حول فقرات الإستبيان.

الفرع الأول: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالاستبيان

- النتائج المتعلقة بالبعد الأول:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة البعد الأول من المحور الأول من الاستبيان: الجدول رقم (2-10): لنتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات تحديث البرامج(المناهج)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخضع برامج التعليم في قسم المحاسبة للتحديث بشكل دوري	2,63	0,49
تحاكي البرامج المعتمدة في القسم البرامج الدولية	2,13	0,79
تخضع البرامج التعليمية في قسم المحاسبة للتقييم المستمر والمراجعة من قبل مختصين	2,34	0,70
تواكب البرامج التعليمية في قسم المحاسبة لمتطلبات سوق العمل	2,12	0,66
المتوسط الحسابي للبعد الأول	2.31	0.66

المصدر: إعداد الطالبتان بناء على نتائج برنامج (SPSS)

- من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول بلغ قيمة (2.31) بإنحراف معياري قيمته (0.66) وهذا يدل على أنه هناك اتفاق في الرأي بأن هناك تحديث للمناهج بمستوى مرتفع، كذلك نلاحظ أن المتوسط الحسابي كان ما بين (2.12-2.63) أي مستوى الموافقة مرتفع، في حين أن الانحراف المعياري كان يتراوح ما بين (0.49-0.79) وهذه القيم لا تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك موافقة في الرأي من طرف أفراد العينة يمكن تفسيره بإدراك المستجوبين لعبارات هذا البعد من الاستبيان.

– النتائج المتعلقة بالبعد الثاني: يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة البعد الثاني من المحور الأول من الاستبيان:

الجدول رقم (2-11): لنتائج المتعلقة بإتجاه آراء المستجوبين حول فقرات طرق وأساليب التدريس

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تستخدم الجامعة وسائل حديثة في تدريس برامج التعليم المحاسبي	1,94	0,75
أساليب تدريس برامج التعليم المحاسبي تعمل على تحفيز الطلبة	2,12	0,75
تسمح طرق وأساليب التدريس المعتمدة في القسم على إكساب الطلبة معارف تؤهل على مزاوله المهنة	2,34	0,60
أسلوب التعليم الهجين (حضوري) ملائم لزيادة إستيعاب الطلبة	2,03	0,78
المتوسط الحسابي للبعد الثاني	2.11	0.72

المصدر: إعداد الطالبتان بناء على نتائج برنامج (SPSS)

○ من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني بلغ قيمة (2.11) بإنحراف معياري قيمته (0.72) وهذا يدل على أنه هناك اتفاق في الرأي بأن هناك طرق وأساليب تدريس بمستوى مرافقة مرتفع، كذلك نلاحظ أن المتوسط الحسابي كان ما بين (1.94-2.34) أي مستوى الموافقة متوسط، في حين أن الانحراف المعياري كان يتراوح ما بين (0.60-0.78) وهذه القيم لا تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك موافقة في الرأي من طرف أفراد العينة يمكن تفسيره بإدراك المستجوبين لعبارات هذا البعد من الاستبيان.

– النتائج المتعلقة بالبعد الثالث: يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة البعد الثالث من المحور الأول من الاستبيان:

الجدول رقم (2-12): لنتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات تقييم المعارف والمهارات المكتسبة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعمل برامج التعليم المحاسبي على إمتلاك الطالب للمهارات اللازمة والمطلوبة بسوق العمل	2,31	0,59
تعمل برامج التعليم المحاسبي على تطوير مهارة الطالب في إستخدام أساليب المقارنة والانتقاد	2,19	0,69
تساهم البرامج في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى الطلبة مثل النزاهة والشفافية	2,25	0,67
يتخرج الطلبة من البرامج المحاسبية وهم مستعدون للتكيف مع التحولات الرقمية في المهنة مثل التحليل باستخدام الذكاء الاصطناعي	1,94	0,80
المتوسط الحسابي للبعد الثالث	2.17	0.69

المصدر: إعداد الطالبتان بناء على نتائج برنامج (SPSS)

- من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث بلغ قيمة (2.17) بإنحراف معياري قيمته (0.69) وهذا يدل على أنه هناك اتفاق في الرأي بأن هناك تقييم معارف بمستوى مرافقة متوسط، كذلك نلاحظ أن المتوسط الحسابي كان ما بين (1.94-2.25) أي مستوى الموافقة متوسط، في حين أن الانحراف المعياري كان يتراوح ما بين (0.59-0.80) وهذه القيم لا تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك موافقة في الرأي من طرف أفراد العينة يمكن تفسيره بإدراك المستجوبين لعبارات هذا البعد من الاستبيان.

النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين:

الجدول رقم (2-13): يوضح إستجابات العينة على فقرات المحور الثاني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0,71	2,44	أعتقد بان التعليم المحاسبي الذي تلقاه الخريج في الجامعة سيساهم بشكل مباشر في أدائه المهني
0,72	2,28	تساعد المهارات التي اكتسبها الخريج في الجامعة الحصول على فرص عمل أفضل
0,62	2,25	تساهم البرامج الدراسية في تحسين قدرة الخريج على حل المشكلات المالية في بيئة العمل الفعلية لاحقاً
0,66	2,44	تعزز البرامج المحاسبية الخريج على القدرة على التواصل مع العملاء وتقديم التقارير المالية بوضوح
0,62	2,53	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريج علي فهم وإدارة العمليات المحاسبية اليومية
0,79	2,22	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريج بالمهارات التقنية اللازمة لاستخدام البرامج المحاسبية المتقدمة في بيئة العمل
0,67	2,47	تساهم البرامج في تطوير القدرة على تحليل القوائم المالية واتخاذ قرارات مالية مستندة الى بيانات
0,56	2,47	تساعد البرامج المحاسبية التي تلقاها الطالب على التكيف مع المتغيرات في القوانين والتشريعات المالية في بيئة العمل لاحقاً
0.67	2.39	المتوسط الحسابي للمحور الثاني

المصدر: إعداد الطالبتان بناء على نتائج برنامج (SPSS)

○ من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ (2.39) بانحراف معياري قيمته (0.67) وهذا يدل على أنه هناك اتفاق في الرأي بأن هناك دور للبرامج في تطوير مهارات الخريجين بمستوى مرتفع، وكذلك نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفقرات كان ما بين (2.22-2.47) أي مستوى الموافقة لأفراد العينة على المحور كانت مرتفعة، في حين أن الانحراف المعياري للعبارات كان أقل من الواحد (1) وهذا يدل على أنه هناك موافقة في الرأي من طرف أفراد العينة يمكن تفسيره بإدراك المستجوبين لعبارات هذا المحور من الاستبيان.

الجدول رقم (2-14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
2	متوسط	0.66	2.31	تحديث المناهج
5	متوسط	0.72	2.11	طرق وأساليب التدريس
4	متوسط	0.69	2.17	تقييم المعارف
3	متوسط	0.69	2.20	المحور الأول
1	مرتفع	0.67	2.39	المحور الثاني

المصدر: إعداد الطالبتان بناء على نتائج برنامج (SPSS)

○ الجدول الموضح أعلاه يبين لنا ترتيب الأبعاد المختلفة، حيث نلاحظ أن المحور الثاني تحصل على أكبر متوسط حسابي بقيمة تساوي 2.39 وعلى إنحراف معياري بقيمة تساوي 0.67 أما أقل متوسط حسابي فقد تحصل عليه البعد الثاني بقيمة تساوي 2.11 وبإنحراف معياري يساوي 0.72 وبالتالي يمكن القول على العموم بأن تقييم برامج التعليم المحاسبي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة غرداية قسم المحاسبة لديه موافقة متوسطة، كما أن للبرامج دور في تطوير مهارات الخريجين بدرجة مرتفعة.

الفرع الثاني: إختبار صحة فرضيات الدراسة

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحورين سيتم الآن اختبار فرضيات الدراسة التي تقيس مجموعة العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وذلك من خلال إجابات أفراد العينة والنتائج المتحصل عليها، حيث سنقوم باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاختبار الفرضية للتأكد من وجود أو عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل، كما سنقوم باستخدام اختبار T _ للعينات المستقلة (Independent Samples T Test)

1- اختبار صحة الفرضية الرئيسية:

يوجد دور للتعليم المحاسبي في جامعة غرداية قسم المحاسبة في تنمية المهارات المهنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ- للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين عناصر تحديث المناهج، طرق وأساليب التدريس، تقييم المعارف. كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-15): نتائج تحليل علاقة الارتباط بين عناصر

العناصر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الترتيب
تحديث البرامج	0.519 **	0.00	1
طرق وأساليب التدريس	0.385 *	0.03	3
تقييم المعارف	0.430 *	0.01	2

المصدر: إعداد الطالبتان بناء على نتائج برنامج (SPSS)

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

الجدول رقم (2-16): نتائج تحليل علاقة الارتباط بين المحورين

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول/ المحور الثاني	0.805 **	0.00

المصدر: إعداد الطالبتان بناء على نتائج برنامج (SPSS)

○ من الجدول السابق نلاحظ أن جميع عناصر المحور الأول تربطها علاقة قوية وموجبة، وذات دلالة إحصائية مع المحور الثاني، حيث كان معامل الارتباط بين المحورين (0.805) وهي شدة ارتباط قوية بين المحورين، وهو ما يبين علاقة التأثير القوية بين متغيري الدراسة، ولقد جاء معامل الارتباط الخاص بعنصر تحديث البرامج، كأكثر عنصر لديه علاقة مع دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين، حيث كان معامل الارتباط (0.519) وهو يؤول الى الواحد الصحيح، ثم جاء بعدها عنصر تقييم المعارف الذي كان معاملته عند القيمة (0.430) وهو يقترب من الواحد الصحيح أيضاً، ثم جاء بعدها عنصر طرق وأساليب التدريس الذي كان معاملته عند القيمة (0.385) وهو يقترب من الواحد الصحيح وهذا يدل على وجود الارتباط القوي بين هذه العناصر والمحور الثاني. وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

ب- اختبار العلاقة بين العناصر: يهدف اختبار نوعية العلاقة بين عناصر المحور الأول والمحور

الثاني قمنا باختبار نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد **Multiple linear regression**

لدراسة تأثير المحاور المستقلة على متغير الدراسة لنحصل على النتائج المبينة:

الجدول رقم (2-17): يوضح اختبار التباين للانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين المحاور

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية (sig)
المقدار الثابت	10,924	2,999	0.000
تحديث البرامج	-,374	-,844	0.435
طرق وأساليب التدريس	,593	1,823	0.025
تقييم المعارف	,762	2,185	0.157
قيمة معامل الارتباط (R) هي: 0.522	قيمة معامل التحديد (R2) هي: 0.273		
قيمة اختبار (F) هي: 3.497	القيمة الاحتمالية (sig) 0.02		

المصدر: إعداد الطالبات بناء على نتائج برنامج (SPSS)

- نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0.522) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما أن معامل التحديد (R^2) يساوي (0.273) أي أن (27%) من التغيير في دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين ، تم تفسيره بالعلاقة الخطية ، والنسبة الباقية قد تكون بفعل عوامل أخرى غير تقييم البرامج (المحور الأول) ، ومنه نقول أن محور تقييم برامج التعليم المحاسبي يفسر ما نسبته 27% بمستوى دلالة إحصائية (0.02) من التباينات في (المحور الثاني) دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين ، أي أن فاعلية التعليم المحاسبي في تطوير مهارات الخريجين ترتبط بشكل وثيق بطرق وأساليب التدريس لهذه البرامج حسب أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة غرداية. فكلما كانت طرق وأساليب التدريس فعالة مع الطلبة المقبلين على التخرج كلما كان لها دور كبير في تطوير مهاراتهم مع متطلبات سوق العمل، وبالتالي تعد أساليب التدريس أكثر فعالية ودور في تطوير مهارات الخريجين، وبالتالي فإن العلاقة القوية بين تقييم برامج التعليم المحاسبي وتطوير مهارات الخريجين تكمن في أهمية طرق وتحسين أساليب التدريس بما يضمن تخريج كفاءات مؤهلة قادرة على الاستجابة للتحديات المهنية في مجال المحاسبة.
- حيث قيمة اختبار (f) كانت (3.497) ومستوى القيمة الاحتمالية (0.02) وهو ما ينفي الفرضية الصفرية ويؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحورين .
- قيمة اختبار (T) لمتغير طرق وأساليب التدريس كان قيمته (1.823) عند مستوى الدلالة (0.02) الذي هو أقل من الدلالة الإحصائية (0.05) مما يعني وجود علاقة إيجابية بين طرق وأساليب التدريس دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين أي أنه كلما تغيرت أساليب وطرق التدريس بمقدار كلما كان لها دور في تطوير مهارات الخريجين، حيث يعني ذلك أن التغيير في أساليب التدريس وتنوعها نحو أساليب أكثر تفاعلية وفعالية يساهم بشكل مباشر في تحسين مستوى المهارات التي يكتسبها الخريجون، سواء كانت مهارات معرفية أو تطبيقية أو سلوكية. فعليه يجب على قسم المحاسبة بجامعة غرداية تبني استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على إشراك الطلبة في العملية التعليمية، لما لها من دور إيجابي في مواكبة متطلبات سوق العمل، وبالتالي يكون للخريجين محاكاة لسوق الشغل وعليه، فإن جودة التعليم المحاسبي لا تعتمد فقط على مضمون البرامج، بل أيضاً على الكيفية التي يتم بها تقديم هذا المضمون من خلال طرق تدريس فعالة تناسب توقعات الطلبة بقسم المحاسبة.

- قيمة اختبار (T) لمتغير تحديث البرامج كان قيمته (-844) عند مستوى الدلالة (0.43) الذي هو أكبر من الدلالة الاحصائية (0.05) مما يعني وجود علاقة سلبية عكسية بين تحديث البرامج وتطوير مهارات الخريجين أي أنه كلما كان تحديث للبرامج كلما انخفضت دور التعليم المحاسبي في تطوير مهارات الخريجين، مما يعني أن عمليات تحديث البرامج التعليمية في التعليم المحاسبي، قد لا تكون فعّالة بالشكل المطلوب، بل قد تؤدي إلى نتائج عكسية تتمثل في تراجع دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المطلوبة لدى الخريجين. وهذا يشير إلى أن التحديث قد يكون شكلياً أو غير متوافق مع متطلبات سوق العمل، أو يتم دون إشراك الخبراء الميدانيين أو فهم حقيقي لطبيعة المهارات التي يحتاجها الخريج، مما يجعل المناهج الجديدة أقل قدرة على تزويد الطلاب بالمعرفة التطبيقية والكفاءات الفعلية. وبالتالي، كلما تم تحديث البرامج التعليمية بشكل غير مدروس أو بعيد عن واقع سوق العمل، قلّت فاعليتها في تطوير مهارات الخريجين.
- مستويات الدلالة للمتغيرات: تقييم المعارف وتحديث المناهج، كان أكبر من (0.05) مما يعني أن هذه المتغيرات غير معبر عنها في العلاقة الخطية بين متغيري الدراسة.
- وبالتالي نستنتج أن المتغير الأهم والأكثر تأثيراً ودوراً في تطوير مهارات الخريجين هو متغير طرق وأساليب التدريس، ومما سبق نقول، أنه يوجد دور للتعليم المحاسبي في جامعة غرداية قسم المحاسبة في تنمية المهارات المهنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما أن تقييم برامج التعليم المحاسبي تؤثر إيجابياً في تطوير مهارات الخريجين، من خلال طرق وأساليب التدريس، أما بقية العناصر تحديث المناهج، تقييم المعارف لا تؤثر من وجهة نظر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة غرداية.

خلاصة الفصل:

لقد كان لدراسة الحالة دور كبير في إبراز العناصر غير الواضحة في الجانب النظري، ولهذا حاولنا قدر الإمكان دراسة أهم الجوانب النظرية لموضوع الدراسة على أرض الواقع العملي، إذ تطرقنا في بداية هذا الفصل إلى التعريف بمجتمع دراستنا والعينة التي أخذت منه، بالإضافة إلى إبراز المنهجية والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة. حيث سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على الخصائص النوعية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، ومعرفة اتجاههم وآرائهم حول فقرات محاور الاستبيان التي كانت حول الأبعاد المتعلقة بتقييم برامج التعليم المحاسبي وتطوير مهارات الخريجين، ليتم التأكد بعدها باستخدام اختبارات مناسبة حول صحة وثبات الأسئلة المتعلقة بالاستبيان من مدى توافقها مع أهداف هذه الدراسة، وهو ما كان أمراً إيجابياً سمح لنا بمواصلة وإتمام هذه الدراسة، كما قمنا باختبار فرضيات الدراسة التي تعتبر أساس والتأكد من صحة الفرضيات التي كانت تراودنا قبل إجراء هذه الدراسة، ليتم بعدها التوصل إلى قبول الفرضيات ورفضها ومعرفة أسباب ذلك، وهذا ما مكننا بصورة عامة من الإطلاع وفهم موضوع الدراسة إلى حد ما بجانبه النظري والتطبيقي والتمكن من الوصول إلى حل إشكالية الدراسة التي تم طرحها في بداية الدراسة.

الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم المحاسبي في تطوير مهارات الخريجين بقسم المحاسبة جامعة غرداية، وذلك من خلال استقراء آراء أعضاء هيئة التدريس بوصفهم فاعلين مباشرين في العملية التعليمية. وقد بينت النتائج أن هناك وعياً لدى الهيئة التدريسية بأهمية ربط التعليم المحاسبي بالمهارات العملية والمهنية المطلوبة في سوق العمل، إلا أن تفعيل هذا الدور يظل مشروطاً بعدة عوامل، من بينها مدى ملائمة البرامج الحالية، وتحديث طرق وأساليب التدريس، وتكثيف فرص التدريب العملي. كما أظهرت الدراسة أن هناك حاجة إلى تعزيز الشراكة بين الجامعة والقطاع المهني، وتطوير آليات تقييم البرامج التعليمية بشكل دوري لضمان توافقها مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية، بما يضمن تخريج كفاءات قادرة على مواكبة تحديات المهنة والمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال ما تم تناوله واستعراضه بالفصلين السابقين من هذه الدراسة قصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية لها، وبعد معالجة هذا الموضوع على عينة الدراسة بولاية غرداية فقد تم التوصل إلى جملة من النتائج والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات سنقوم بعرضها في العناصر الموالية من هذه الدراسة.

النتائج:

اتضح لنا من خلال التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة أن:

بالنسبة للفرضية الرئيسية: التي تنص أن " هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا $0.05 >$ بين عناصر تقييم برامج التعليم المحاسبي ودور البرامج في تطوير مهارات الخريجين"، فقد تبين من المفاهيم النظرية للدراسة والجانب الميداني فإن التعليم المحاسبي دور في تنمية مهارات الخريجين من وجهة نظر هيئة التدريس، وبهذا يتم قبول الفرضية الرئيسية.

بالنسبة للفرضية الأولى التي نصت أن: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا $0.05 >$ بين تحديث البرامج وتطوير المهارات المهنية للخريجين من وجهة نظر هيئة التدريس" فإن تطوير وتحديث المناهج التعليم المحاسبي ليس له دور في تنمية مهارات الخريجين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وبهذا يتم رفض الفرضية الأولى.

بالنسبة للفرضية الثانية التي نصت أن: " هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا $0.05 >$ بين طرق وأساليب التدريس وتطوير المهارات المهنية للخريجين من وجهة نظر هيئة التدريس" وبذلك تم تأكيد الفرضيات الفرعية بأن عنصر طرق وأساليب التدريس تؤثر في تطوير مهارات الخريجين بقسم المحاسبة بجامعة غرداية، وبهذا يتم قبول الفرضية الثانية.

بالنسبة للفرضية الثالثة التي نصت أن: "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا > 0.05 تقييم المعارف والمهارات المكتسبة وتطوير المهارات المهنية للخريجين من وجهة نظر هيئة التدريس" تبين من الجانب الميداني والنتائج المتحصل عليها فإن تقييم المعارف والمهارات المكتسبة ليس له دور في تنمية مهارات الخريجين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وبهذا يتم رفض الفرضية الثالثة.

مقترحات الدراسة:

بناءً على النتائج السابقة مكننا التقدّم بمجموعة من المقترحات، نوجزها في النقاط التالية:

تحديث طرق وأساليب التدريس بقسم المحاسبة بما يتوافق مع تطلعات وتوقعات طلبة قسم المحاسبة؛

توسيع فرص التدريب الميداني والتعاون مع المؤسسات الاقتصادية والمالية، بما يسمح للطلبة بخوض تجارب مهنية حقيقية تسهم في صقل مهاراتهم؛

تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس من خلال تنظيم دورات تدريبية في استراتيجيات التدريس الحديثة؛

إدماج المهارات الناعمة (Soft Skills) ضمن محتوى المقررات، مثل مهارات التواصل، التفكير النقدي نظراً لأهميتها في الممارسة المهنية.

آفاق الدراسة:

يعتبر موضوع التعليم المحاسبي ودور البرامج في تطوير مهارات الخريجين متشعباً ولا يمكن الإحاطة بجميع جوانبه في هذه المذكرة، لذا فإننا يمكن أن نعتبره مقدّمة لمجموعة من الدراسات المكتملة للجوانب الأخرى منه وذلك من خلال طرح بعض المواضيع التي نراها جديرة بالبحث في المستقبل القريب وهي:

دراسة العلاقة بين التدريب الميداني ومدى جاهزية الطلبة الخريجين لممارسة العمل المحاسبي.

أثر استخدام التكنولوجيا والبرمجيات المحاسبية الحديثة في تنمية المهارات التطبيقية لطلبة قسم المحاسبة بجامعة غرداية.

الكتب:

1. خالد محمد بودي، التعليم والتدريب المحاسبي، الكويت، بيت التمويل، دار المنظومة، 1998.

المذكرات والرسائل العلمية:

1. شيماء طراش، مريم بوسعيد مذكرة ماستر حول التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي جامعة غرداية 2023.
2. فاطمة الزهراء شامخة مذكرة ماستر مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع متطلبات سوق العمل 2022.
3. دراسة بلحشر خدة وبلحشر أمينة (مذكرة ماستر)، 2022 الموسومة ب-أهمية إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر - (جامعة تيارت، الجزائر).
4. دراسة خلف الله بن يوسف ومعاش قويدر (مقال)، 2021 الموسومة ب-متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية - (المركز الجامعي أفلو وجامعة الجلفة).
5. دراسة حورية عجيلة، (دكتوراه)، 2019 الموسومة بمدى -التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة - بالجزائر جامعة غرداية، الجزائر.
6. دراسة سلوى درار عوض بعنوان أثر التعليم المحاسبي على جامعة الملك خالد في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (المملكة العربية السعودية).

7. **Approche par Compétences (APC) et rendement scolaire en comptabilité (Dieudonné LULENGO MAYEMBA Et autres – Kongo Centrale 2)**

المجلات:

1. خلف الله بن يوسف، معاش قويدر، متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي المركز الجامعي أفلو، المجلد 5، العدد 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2021.
2. علي مامي دراسة مقارنة، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي مجلد 18، العدد 01، جامعة المدية 2020.
3. قنيع احمد، بن اوزينة بوحفص، بن شاعة وليد، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي رقم 4 في برامج التعليم المحاسبي المجلد 04، العدد 01، بجامعة غرداية 2020.

4. علي عبد الحسين هاني الزاملي، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة المجلد 03، العدد 12، جامعة القادسية العراق.
5. يحيى رابع ورتيمي الفضيل مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية حول المسار المهني للأستاذ الجامعي الجزائري في ظل نظام ل م د جامعة البليدة 2 -2021 / المجلد 08 العدد 02 2021.
6. دراسة منتصر أحمد حجازي وآخرون، 2021 المجلد 08، العدد 01، الموسومة بدور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطالب كلية فلسطين التقنية.

المؤتمرات والمداخلات العلمية:

- 1- قاضي فاطمة الزهراء وعنون فؤاد ملتقى دولي حول واقع التعليم المحاسبي في الجزائر ومتطلبات تطويره وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية جامعة الجزائر 3، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت 2021.
- 2- لحيلح لامية، د. صراوي مراد ملتقى الدولي حول دور التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة جامعة جيجل وجامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 2021.

المواقع: أميرة سعد الزهراني، أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك 2020 المملكة العربية السعودية تطبيق X.

قائمة الأساتذة المحكمين

العدد	الرتبة العلمية و الإسم الكامل للمحكم(ة)
1	أ.د شرع مريم
2	د.ريغي سارة
3	د.أرحاب وسام
4	د.عجيلة حورية
5	د.طبي عائشة

الملحق رقم (01)

جامعة غرداية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -

قسم العلوم المالية والمحاسبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، تحية طيبة اما بعد

يسرني ان اضع بين ايديكم هذا الاستبيان -بصفتكم أعضاء هيئة التدريس بقسم المالية والمحاسبة - للإجابة عليها والتي تعالج موضوع تقييم برامج التعليم المحاسبي ودوره في تطوير مهارات الخريجين دراسة لعينة من الأساتذة الأكاديميين في جامعة غرداية والمتعلقة بمذكرة ليسانس تخصص محاسبة. نحن نقدر وقتكم وجهودكم في المشاركة في هذا الاستبيان، ونؤكد أن جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث الأكاديمي فقط. مع خالص الشكر والتقدير على تجاوبكم. وضع علامة (X) في الإجابة الصحيحة

للطالبتين: درار سارة وبلعمري صفاء

القسم الاول المتغيرات الشخصية والوظيفية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

المؤهل العلمي: شهادة ماستر ☐ شهادة دكتوراه ☐

الوظيفة: أستاذ متعاقد ☐ أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات. ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ 11. سنة فما فوق ☐

القسم الثاني متغيرات الدراسة:

المحور الأول تقييم برامج التعليم المحاسبي:

البعد الأول تحديث البرامج (المناهج) :

الرقم	العبارات	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
1	تخضع برامج التعليم في قسم المحاسبة للتحديث بشكل دوري			
2	تحاكي البرامج المعتمدة في القسم البرامج الدولية			
3	تخضع البرامج التعليمية في قسم المحاسبة للتقييم المستمر والمراجعة من قبل مختصين			
4	تواكب البرامج التعليمية في قسم المحاسبة لمتطلبات سوق العمل			

البعد الثاني طرق وأساليب التدريس:

الرقم	العبارات	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
1	تستخدم الجامعة وسائل حديثة في تدريس برامج التعليم المحاسبي			
2	أساليب تدريس برامج التعليم المحاسبي تعمل على تحفيز الطلبة			
3	تسمح طرق وأساليب التدريس المعتمدة في القسم على إكساب الطلبة معارف تؤهل على مزاوله المهنة			

4	أسلوب التعليم الهجين (حضوري) ملائم لزيادة لإستيعاب الطلبة		
---	--	--	--

البعد الثالث تقييم المعارف والمهارات المكتسبة:

الرقم	العبارات	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
1	تعمل برامج التعليم المحاسبي على إمتلاك الطالب للمهارات اللازمة والمطلوبة بسوق العمل			
2	تعمل برامج التعليم المحاسبي على تطوير مهارة الطالب في إستخدام أساليب المقارنة والانتقاد			
3	تساهم البرامج في تعزيز أخلاقيات المهنية لدى الطلبة مثل النزاهة والشفافية			
4	يتخرج الطلبة من البرامج المحاسبية وهم مستعدون للتكيف مع التحولات الرقمية في المهنة مثل التحليل باستخدام الذكاء الاصطناعي			

المحور الثاني دور البرامج في تطوير مهارات الخريجين:

الرقم	العبارات	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
1	أعتقد بان التعليم المحاسبي الذي تلقاه الخريج في الجامعة سيساهم بشكل مباشر في أدائه المهني			
2	تساعد المهارات التي اكتسبها الخريج في الجامعة الحصول على فرص عمل أفضل			

			3	تساهم البرامج الدراسية في تحسين قدرة الخريج على حل المشكلات المالية في بيئة العمل الفعلية لاحقا
			4	تعزز البرامج المحاسبية الخريج على القدرة على التواصل مع العملاء وتقديم التقارير المالية بوضوح
			5	تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريج على فهم وإدارة العمليات المحاسبية اليومية
			6	تزود برامج التعليم المحاسبي الخريج بالمهارات التقنية اللازمة لاستخدام البرامج المحاسبية المتقدمة في بيئة العمل
			7	تساهم البرامج في تطوير القدرة على تحليل القوائم المالية واتخاذ قرارات مالية مستندة الى بيانات
			8	تساعد البرامج المحاسبية التي تلقاها الطالب على التكيف مع المتغيرات في القوانين والتشريعات المالية في بيئة العمل لاحقا

الملحق رقم (02) : مخرجات برنامج Spss

Frequencies

Statistics

		الجنس	المؤهل	الوظيفة	الخبرة
N	Valid	32	32	32	32
	Missing	0	0	0	0

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	18	56,3	56,3	56,3
	انثى	14	43,8	43,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دكتوراه	32	100,0	100,0	100,0

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متعاقد استاذ	6	18,8	18,8	18,8
	مساعد استاذ	3	9,4	9,4	28,1
	محاضر استاذ	16	50,0	50,0	78,1
	عالي تعليم استاذ	7	21,9	21,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 من أقل	12	37,5	37,5	37,5
	سنوات 10 الى 5 من	9	28,1	28,1	65,6
	فوق فما سنة 11	11	34,4	34,4	100,0

Total	32	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

Reliability

Scale : ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	32	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	32	100,0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,857	20

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Correlations

Correlations

		البرامج_تحديث	التدريس_أساليب	المعارف_تقييم	الثاني_المحور	الأول_المحور
البرامج_تحديث	Pearson Correlation	1	,436*	,519**	,189	,805**
	Sig. (2-tailed)		,013	,002	,300	,000
	N	32	32	32	32	32
التدريس_أساليب	Pearson Correlation	,436*	1	,313	,385*	,760**
	Sig. (2-tailed)	,013		,081	,030	,000
	N	32	32	32	32	32
المعارف_تقييم	Pearson Correlation	,519**	,313	1	,430*	,785**
	Sig. (2-tailed)	,002	,081		,014	,000
	N	32	32	32	32	32
الثاني_المحور	Pearson Correlation	,189	,385*	,430*	1	,439*
	Sig. (2-tailed)	,300	,030	,014		,012
	N	32	32	32	32	32
الأول_المحور	Pearson Correlation	,805**	,760**	,785**	,439*	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,012	
	N	32	32	32	32	32

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المعارف_تقييم التدريس_أساليب البرامج_تحديث ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: الثاني_المحور

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,522 ^a	,273	,195	3,41433

a. Predictors: (Constant), المعارف_تقييم, التدريس_أساليب, البرامج_تحديث

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	122,305	3	40,768	3,497	,028 ^b
	Residual	326,414	28	11,658		
	Total	448,719	31			

a. Dependent Variable : الثاني_المحور

b. Predictors : (Constant), المعارف_تقييم, التدريس_أساليب, البرامج_تحديث

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	10,924	3,643		2,999	,006
	البرامج_تحديث	-,374	,443	-,169	-,844	,406
	التدريس_أساليب	,593	,325	,329	1,823	,079
	المعارف_تقييم	,762	,349	,415	2,185	,037

a. Dependent Variable : الثاني_المحور